

صمتاً . . فالشاعر في صمت المحراب  
كزهور عارية ، كالنجم السابح في الماء  
يستلهم قرميد البئر المنسي بقصر الحمراء  
يستلهم ساقية اللبن المسكوب وعهد  
السنبللة الخضراء  
يستلهم مصباح الدرب المرتعش  
وأشجار الزيتون الصارخة الأوراق  
صمتاً يا صيف الأعماق  
فالشاعر مأخوذاً . . يرثي أقمار القصدير  
يبكي نهذاً مقطوعاً يدمي في طبق البلور  
ياضوء التاسع عشر من آب  
ياشمس الصيف المشتعل الأهداب  
صمتاً . . فالشاعرُ معصوبُ العين . .